اسلامهما فهو من شمس الظهيرة اظهر فقد ورد من
الادلة ما لا يحصى ولا يحصر فعياذا بالله من حرم التوفيق
وغوي ببطلان رايه عن اقوم طريق فلا وسم ببطن ضمن
ذلك الجسد ووالدوما ولد تنور ابوي المختار اجلى من الشمس
في رابعة النهار ولكن الناكر الماكر حري بقول الشاعر
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الما من سقم
هذا والمقصود من نثر درر المنظوم والمنثور والتجلاء
عراس الافراح والسرور تشنيف الاسماع وتعطير الافواه
بذكر مناقب سيدنا ومولانا والد الحبيب عبد الله
فاقول هو مركز فلك النبوة والرسالة وبرج طالع
السعود الذي لم ينل احد مناله كان يتلالا نور النبي
في جبينه لحلول النطفة الحبية فيه وشرف المكانة
لديه طور التجليات المحبوبية وخزانة السبيكة الاحمدية
ولهذا كان عند والده عبد المطلب من بين بنيه هو
المحبوب كما حبب يوسف من بين اخوته الى يعقوب
وذلك للسر الذي اودع فيه ولم يكن في بقية بنيه
وكل انا ينضح بما فيه ولشدة محبته فيه امره الله بذبحه
امتحانا كما امتحن الخليل بذبح اسماعيل فامتثل امتثالا
وايمانا وسبب امر الله له بذبحه ما ذكره اهل السير
ورواه

فلما تزوج غرة

ورواه العلما الجهابذة الغرر وحاصل ما ذكروه ورواه
ان سيدنا عبد المطلب لما امر بحفر زمزم وطلب لم يكن له من الاولاد
الا الحارث وقلة المعين حفر زمزم هو السبب الباعث فنذر
ان ولد له عشرة انفار ليجزرن احدهم عند الكعبة ابتغاء
مرضات العزيز الغفار فلما اعطاه الله من البنين عشرة وذلك
بعد الحفر بثلاثين عاما بحر م راى في المنام قايلا يقول
اوف بنذرك واعمل الهمة لتدبير امرك فاخبر بنيه بنذره
ودعاهم للوفاء بذلك فاطاعوه وقالوا افعل بنا ما ترى
ابتغاء مرضات ربك فاخذ القدح وكتب الاسهم
عليه فوقع السهم علي عبد الله فاستسلم لذبحه فسن
الشفرة ابوه واخذ بيده وكان رضي الله عنه اصغر اولاده
فلما اسلما وتله للجبين قام اليه احد اخوته وجذبه
من تحت رجل والده ذي اليقين فقال انه شج شجة
لم تزل في وجه عبد الله حتى مات رضي الله عنه
وارضاه فقامت اليه قريش من انديتها وقالوا يا عبد المطلب
ما تريد فقال اريد ذبح ولدي فقالوا معاذ الله ان هذا
الشي بعيد لان فعلت هذا سننت للناس ذبح اولادهم
وانه لفساد شديد ثم اشاروا عليه ان يذهب الى امراة
بالحجاز كاهنة عرافة ويسالها عن هذا الامر الذي

Copyright © King Saud University